لامية شيخ الإسلام ابن تيمية

شرح

الشيخ د. سعود بن عيد الجربوعي

المقامة في مسجد الخيرات بحي الدعيثة بالمدينة النبوية

لعـام ١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال شَيْخِ الإِسْلامِ أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيُّ:

يَا سَائِلي عَنْ مَــذْهَبِي وعَقِيــدَتِي [١] رُزِقَ الهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَــةِ يَسْــأَلُ

اسْمَعْ كَلامَ مُحَقِّقٍ فِي قَــولِــــهِ [٢] لاَ يَنْــثَنِي عَنْــهُ وَلاَ يَتَبَـــدَّلُ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

حُبُّ " الصَّحابَةِ " كلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ [٣] وَمَوَدَّةُ القُرْبَى بِهَـا أَتَوَسَّـلُ

وَلِكُلِّهِمْ قَـدْرٌ عَـلاَ وَفَضَـائلٌ [٤] لكِنَّمَا " الصِّدِّيقُ " مِنْهُمْ أَفْضَـلُ

وَأَقُولُ فِي " القُرْآنِ " مَا جَاءَتْ بِـهِ [٥] آياتُـهُ فَهْوَ الْكَـرِيمُ الْـمُنْزَلُ

وَأَقُـولُ قَـالَ اللهُ جَـلَّ جَلاَلُـهُ [٦] وَ" الْمُصْطَفَى " الْهَادِي وَلاَ أَتَأَوَّلُ

وَجَمِيعُ " آيَاتِ الصِّفَاتِ " أُمِرُّهَـا [٧] حَقّـاً كَمَا نَقَـلَ الطِّرَازُ الأَوَّلُ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وأَرُدُّ عُهْـــدَتَها إِلَـــى نُقَّالِهَـــــا [٨] وَأَصُونُها عَـــنْ كُلِّ مَـــا يُتَخَيَّـــلُ

قُبْحاً لِمَنْ نَبَـــذَ " القُـــرَانَ " وَرَاءَهُ [٩] وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ " الأَخْطَلُ "

وَالْمُؤْمِنُونَ " يَـــرَوْنَ " حَقّـــاً ربَّهُمْ [١٠] وَإِلَى السَّمَـــاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ " يَنْزِلُ "

وأُقِرُ بِـــ"الْمِيزَانِ" وَ"الْحَوضِ " الَّذِي [١١] أَرجُـــو بأَنِّي مِنْـــهُ رَيّاً أَنْهَـــلُ

وَكَذَا " الصِّراطُ " يُمَدُّ فَوْقَ جهَنَّمٍ [١٢] فَمُسَلَّمٌ نَـاجٍ وَآخَـرَ مُهْمَـلُ

و" النَّارُ " يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَـةٍ [١٣] وَكَذَا التَّقِيُّ إلى " الجِنَانِ" سَيَدْخُلُ

ولِكُلِّ حَيٍّ عَاقِـلٍ في قَبْـرِهِ [١٤] عَمَلٌ يُقارِنُـهُ هُنَـاكَ وَيُسْـأَلُ

هذا اعْتِقَـادُ " الشَّافِعِيِّ" و"مَالِكٍ" [١٥] وَ"أَبِي حَنِيفَـةَ" ثُمَّ " أَحْـمَدَ" يُنْقَـلُ

فَـإِنِ اتَّبَعْـتَ سَـبِيلَهُمْ فَمُوَفَّـقٌ [١٦] وَإِنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَـوَّلُ